

القديس اغسطينس دي كانتربري، الأسقف

S. Augustinus Cantuariensis

كانَ راهبًا في دير القديس أندراوس في رومة، وتلميذًا للبابا غريغوريوس الكبير. أرسله الحبرُ الأعظم عام 597 إلى إنطرا التي كانت تَدينُ بالوثنيَّة، مع مجموعة من الرهبان، ليُبشِّرها بالإنجيل. ثمَّ أقامه هناك أسقفًا على كانتربري. ساندته في رسالته هذه الملك أثلبرتس. هدى الكثيرين من أهل البلاد إلى الإيمان وأنشأ الكنائس العديدة، خصوصًا في مقاطعة كَنت. اعتَمَدَ أسلوبًا رعوياً يحترم التقاليد الشعبيَّة القائمة، فلم يهدم ما وجدته من قيم إنسانيَّة، بل طَوَّعها لتُناسب الإيمان المسيحي. رَقَدَ في الرَبِّ نحو عام 605. كتب إليه البابا قائلًا: "من يقدِّرُ أن يصف السُّرور الذي ملأ قلوبَ جميع المؤمنين، لأنَّ ظلام الضَّلَال ابتعدَ عن شعبِ الإنجليز، وفاضَ عليهم نورُ الإيمان، بنعمة الله القدير وبجهود إخوتكم".

خدمة رعاة الكنيسة: للمرسلين أو للأساقفة.

الصلاة الجامعة

يا رَبَّ الكون، لقد جَذَبَتِ الأُمَّمَ الانجليزيَّة إلى الإنجيل والإيمان، †

بفضل كرازة الطوباويِّ أغسطينس الأسقف،

اجعلْ ثمارَ أتعابه حَصْبَةً يانعةً في الكنيسة على الدوام.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المسيح ابْنِكَ،

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.